

أكد أنه لم يطلع على اللائحة لأن المهرجانات الخليجية واحدة من وجهة نظره

# العميري لـ «الأنباء»: القائمون على «الشارقة للمسرح الخليجي» الأول أوهموننا أن من المناسب جعل الحفل والعرض في يوم واحد لذلك وافقنا!

سماح جمال

الفنان والمخرج العميري الفائز بجائزة أفضل مخرج في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي بدورته الأولى، كشف لـ «الأنباء» في حوار الأول، تفكيره في الهجرة وعن أنه يحاول إقناع أسرته بتلك الفكرة، ولفت العميري الى أنه لم يطلع على لائحة المهرجان، مؤكداً أن هناك شخصاً صارحه بأنه يريد «راس احمد السلطان»، وتطرق العميري الى العديد من المواضيع، وفيما يلي التفاصيل:

كيفية كانت كواليس المهرجان؟

● كانت شقيقة من ندوات تطبيقية وورشات فنية عن فنون المكياج، أسس الأخراج وغيرها، فالأجواء كانت مشبعة بالفن، وأحب أن اتقدم بالشكر لحكومة الشارقة وعلى رأسها راعي المهرجان وصاحب فكرته الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لإنشاء مهرجان خاص بالفنانين الخليجيين لدعم الفرق ويتكفلون بكل شيء من إنتاج العمل الى مصاريف الفنانين، وشكره على هذه المبادرة ولكل الدعم الذي وفره لنا.

وماذا عن المنافسة؟

● تجارب مهمة والأعمال كانت تنافسية، وكنت قاصداً الا اختيار نضاً خليجياً وفضلت أن يكون النص للكاتب العراقي قاسم مطرود، وواجهت أربعة اصداق من المخرجين الخليجيين وهم المخرج عبدالله سويد من البحرين، جاسم بطاش من عمان، ناصر عبدالرزي، والتقيت بالاساتذ عبدالرحمن المناعي، ولفت نظري العرض السعودي الذي قدمته فرقة من الطائف، فقد جرت العادة أن يكون العرض مقدما من فرقة من الدمام او القطيف او الاحساء، ولكن هذه الفرقة جديدة وبها شباب يمكن الاعتماد عليهم، مع أنهم بحاجة الى ورش أكثر، وأرى ان المسرح السعودي غني وثري من الناحية الفنية ولكنه يحتاج الى المزيد من التجارب الفنية.

لماذا اخترت المشاركة بنص عراقي؟  
● جرت العادة بالنسبة لي الا اشرك بنصوص عالمية، فعادة ما يكون النص حولي وقريبا مني وأشعر به، لكنني وجدت النصوص العراقية قادرة على



فيصل العميري وجائزة أفضل مخرج في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي بدورته الأولى (ماتي الشمري)

لم تعرف هذا الموضوع، ولم اطلع على اللائحة لأنني أعرف ان لائحة المهرجانات الخليجية واحدة وهي أن تكون الفرقة خليجية والمخرج خليجي اما باقي العناصر فلا يوجد مشكلة فيها والدليل هو فوز سماح بجائزة احسن ممثلة وترشيح سالي لجائزة، والمشكلة التي حدثت كنت اتمني الا تحدث

من الأساس، وهذا الموضوع «ضابجتنا وايد هنا» ويفترض بك صحافي تفهم هذا الموضوع، والا تقول في «العرض» كما وصلني، فالعرض موجود اساسا «لايف» على «يوتيوب» فيفترض أن تشاهد العرض بينك وبين نفسك ومن ثم تقول كلاما، اما ان يقول «كما وصلني» فهذا يعني «في احد مستقر يريد أن يستقر فرقة المسرح الكويتي وانت على تواصل معه وقال لك العرض تعيس والاضاءة سيئة والنص عراقي والممثلة سورية...»، العرض اصلا قدم بعد الافتتاح.

ولماذا لم تعملوا على كتابة نص خاص بكم كمسرح كويتي؟  
● صادفتنا تأخر موعد المهرجان أكثر من مرة، وكان من شروط المهرجان أن نرسل النص لهم في البداية ووافقوا عليه وبالتالي لا استطع أن اكتب نضاً آخر، فقط لأنه مهرجان خليجي وفي النهاية الفن فن.

وهذا الموضوع بالتحديد آثاره زميلنا مفرح الشمري، فهل شاركتكم في المهرجان دون قراءة اللوائح؟

وحتى بعد العرض، كتبت عنه الصحف الإماراتية - حتى لو كانت به ندية - شيناً مهما، بعكس ما صار هنا بالكويت من مفرح الشمري، وانت رجل عاقل، اما ان تشاهد العرض وتتكلم، فليست مشكلتي أن يقوم شخص بإيصال شيء لك وانت تكتبه، على مواقع التواصل الاجتماعي وتتناثر به اوساط أخرى وتفتح بالتالي مواضيع قديمة.

وما هذه المواضيع؟  
● انه كان يفترض أن تشارك فرقة الخليج في المهرجان، وبالنهاية لا أريد أن اتحدث في هذا الموضوع وبالنهاية لم نمثل انفسنا بل مثلنا الكويت.

الم تجدوا فيما أثير في الصحف نوعاً من الخوف على ضياع مجهودكم في الحصول على جوائز؟

● الضغط الذي كان هناك امون مما جاءنا من الكويت، فيفترض أنهم يعرفوننا ويعرفون ما هو المسرح الكويتي؟ ومن هو احمد السلطان؟ ومن هو فيصل العميري؟ ومن هو عبدالله التركياني؟ ومن هي سماح لجرد ان هناك من قال لنا «العرض» «خايس»، واكتب بكل «صفاقة»: «كما وصلني» وأرى ان هذا خطأ، ورغم ما قالوه لي بالا أتحدث حتى لا اسبب عداوات مع أحد لكنني سكت لأكثر من خمسة عشر عاماً ولم أتحدث عن أحد وعندما يأتي الموضوع لهذا الحد الكبير، وهو موضوع دولة، فانا امثل دولة «مو رايح العيب» ويحدث هذا اللغط ولا بد ان اجهمهم ايا كان، والقضية قضية مبدأ وقلت ان من لديه حرب مع سب من ناس لا يضع عرضي وغروبي كطعم.

ترى انها كانت حرباً منظمة لهذه الدرجة؟  
● طبعاً، واتحدث من واقع عشتة وتلمسته، والبدائية كانت مع شخص قال لي «انا ابي راس احمد السلطان» وقلت له لا تأخذ مسرحيتي في هذه الخلافات واذاً فعلت «ساشرشك».

فرقة المسرح الكويتي قامت عرضاً صحافيين لمشاهدة مسرحية «صدي الصمت» قبل مشاركتها في المهرجان، فكيف وجدت الاصدقاء وهل كانت هناك بوادر

حرب عليكم؟  
● لا ابداء، ولم يتحدث أحد معي أو يعطوني ملاحظات، وقد يكون هناك اقتراحات وهناك فارق بين رأي نابع من انطباع أولي وما عايشته انا للعرض بصورة يومية، ولو وجدتها مناسبة فساقوم بتطبيقها اما اذا لم اقتنع فلن افعله.

لماذا قتلتم اولاً ان يكون العرض في هذا التوقيت؟  
● عندما سافر أمين سر المسرح الكويتي مهدي السلطان للمشاركة في اجتماع الشارقة اوضح لي الصورة، وهم من البداية طلبوا ان تكون اجدية بالعكس ليكون العرض الاماراتي في الختام ولم ترفض تقديراً للدعم الكبير الذي قدم، ويفترض أن يكون الافتتاح اولاً ثم عرض الكويت ثاني يوم، ولكنهم بعد ذلك كإدارة مهرجان رأوا أنه من الأنسب أن يكون الحفل والعرض في يوم واحد، ولأسف هذه الحركات لا أحبها حتى لا يطيح العرض ويشعر الجمهور بحالة من الملل، واعرف ان العرض لفرقة قوية فلا بد ان أربكها.

ومن صاحب هذه المصلحة؟  
● لا اعرف، اذا كنت اعرف لقلت.

ان كان المهرجان تقيمه جهة تهدف الى الاعلاء من قيمة الفن المسرحي ودعمه، فإذن ما اليد الخفية وراء ذلك؟  
● لا اعرف، وتحدثت مع القائمين ان هناك خمسين دقيقة انتظاراً من الصعب أن يتحمل الجمهور وينتظر لمشاهدة العرض، ولكن هم اوهمونا بأن العرض سيحضره حاكم الشارقة ولكن هذا لم يحدث وبمجرد انتهاء حفل الافتتاح غادر الشيخ.

حديثك عن المهرجان بدورته الأولى يحمل الكثير من التناهد والاعجاب بل الانبهار، فاذا وضعنا في مقارنته مع المهرجانات المسرحية التي تقام في الكويت ومنها من صار له باع طويل، فكيف تجد المقارنة بينها؟

● المهرجانات المحلية في الكويت على تنوعها توجد حالة من الزخم الفني وهذا ليس بغريب عن الكويت ولكن أرى انه ينقصها التنظيم، والكثيرون يتهاوتون عليها وتاني مخبي عن حالك كل هذا

حديتك عن المهرجان بدورته الأولى يحمل الكثير من التناهد والاعجاب بل الانبهار، فاذا وضعنا في مقارنته مع المهرجانات المسرحية التي تقام في الكويت ومنها من صار له باع طويل، فكيف تجد المقارنة بينها؟  
● المهرجانات المحلية في الكويت على تنوعها توجد حالة من الزخم الفني وهذا ليس بغريب عن الكويت ولكن أرى انه ينقصها التنظيم، والكثيرون يتهاوتون عليها وتاني مخبي عن حالك كل هذا

## من وراء سرقة ملابس هيفاء وهبي؟

تعرضت هيفاء وهبي لموقف غريب بعد سرقة «الكارافان» الذي يحتوي على ملابس مسلسلها الجديد «مريم» الذي بدأت تصويره قبل أيام. واعتبرت الفنانة اللبنانية تعرضها للمسارقة أمراً مديراً من قبل أعداء النجاح. وكتبت عبر حسابها على «تويتر»: «اليوم الفجر انسرقت الكارافان التي بيحتوي على ليس مسلسل «مريم» غير أعداء نجاح، وتصويرنا مكملاً عالمياً». علماً بأن «الكارافان» هو الغرفة التي يتواجد فيها الفنان قبل بدء التصوير من أجل الاستعداد للمشاهد التي يصورها، وتحتوي على ملبسه وأغراضه كافة.

وكانت هيفاء قد استقرت على مسلسل «مريم» لتخوض به الماراثون الرمضاني ويشاركها البطولة خالد النبوي، وريهام عبدالغفور، وأمل رزق، علماً بأن المسلسل من تأليف أيمن سلامة، وإخراج محمد علي.

من جانبها، وعند سؤالها، كونها امرأة مثيرة للجدل، هل ترى هذا نعمة أم نقمة؟ قالت هيفاء في مقابلة لها مع مجلة «زهرة الخليج»: «اسباب إثارة الجدل وحشيرة العالم حولك، بان يعرفوا عنك أكثر من الذي تظهره لهم، وهل اللي انتت عم تفرجي للعالم هو حقيقي ام في شي تاني مخبي عن حالك كل هذا

هيفاء وهبي

لأنهم يعلمون انها منبع لإطلاق نجوميتهم.  
هل ترى الكويت مازالت منبع النجومية؟  
● أجل مازالت، ولكن على صعيد التلفزيون وليس المسرح، فإذا جئنا لنقدم عرضاً مسرحياً تكون اول معضلة امامنا أنه لا توجد خشبة مسرح وما لدينا اليوم هو موجود من أكثر من 60 عاماً وكان يفترض بحكم هذا التاريخ العريق أن يكون لدينا ما يشبه «برود واي» وخاصة أننا دولة غنية ورائدة في الخليج بالفنون والمسرح خصوصاً، ولا اعرف اسباب هذا التراجع.

كفنانين ألم تصبكم حالة ملل من تكرار هذه الشكوى مراراً؟

● الكويت يوجد بها متنفس من الحريات للتكلم، ومن ناحية أخرى ترى أن الدولة تعلم جيداً ان أبناءها قادرين على العمل ولتقديم انفسهم ككويتيين ويمثلون بلدهم دون أن يطلبوا او يشغلوا الدولة باحتياجاتهم، والواضح أن ما تقدمه كشباب مسرحيين غير مرغوب في هذه الاوساط وهذا الزمن، كما أنه لا يوجد منتج مسرحي حقيقي.

ألم تفكر في الخروج من القالب الذي وضعه البعض لك بأنك صف أول في المسرح أما في الدراما فلم نرك في عمل من بطولتك؟

● قدمت دراماً تلفزيونية واحدة اصعب أنواعها وهي الدراما التاريخية ولكن قد يكونون لا يحبونها، واعلم ان هناك بعض المنتجين اذا طرح اسمي امامهم يتجنّبونه، لأن البعض يسمي أن الممثل الجيد يكشف ضعف من امامه، وآخرون يقولون «فيصل ما يسوق» من ناحية القنوات الفضائية او حتى أنني لا يوجد عندي متابعون.

على الرغم من المشاركات العربية في الدراما التلفزيونية الكويتية الا اننا كنا نرى أعمالاً تعكس البيئة بصورة صحيحة في أعمال مازالت عالقاً بالأثمان الى اليوم فهذه السمة باتت غائبة، فلماذا برأيك؟  
● الكثيرون يتجاهلون ذلك الأمر او لا يعلمونه، وكان هناك توجه لتكون الأعمال المحلية عربية، وعندما بدأت فكرة

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

## ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس: حصلت على لقب «ملكة المسرح» في الكويت وكريستينا صوايا تبكي وتوقف التصوير!

ميريام فارس